عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله فيما
ابلاه ومن الدلائل على مذموميته جدا حرمة الربوا الذي هو من
الكباير اذ علته هى فى الحقيقة صيانة اموال الناس عن الضياع
فى المبايعات لكن الضياع انما يتحقق عند اتحاد العوضين
صورة ومعنى مع زيادة احدهما والاول باتحاد الجنس والثانى
باتحاد القدر اعنى الكيل والوزن فقيل العلة الجنس والقدر
[illegible] فغوائل الاسراف مشاركة الشيطان وفرعون وقوم
لوط وعدم محبة الله تعالى وغضبه عليه وتسميته اياه سفيها
واستحقاق العذاب فى الاخرة والذلة والاحتياج والندامة فى
الدنيا **البحث الثانى** فى الست والسبب الاصلى فى مذموميته
وهو ان المال نعمة الله تعالى ومزرعة الاخرة اذ به ينتظم المعاش و
المعاد وبه صلاح الدارين وسعادة الحياتين وبه نجح وبه نجاه
الكفار وبه قوام البدن وقيامه الذي هو مطية الفضائل والة
الطاعات اذ به يحصل الغذاء واللباس والمسكن وبه يصان
عن ذل السؤال وبه ينال درجات المتصدقين وبه يوصل
الرحم وبه يدفع حاجات الفقراء ويقضى ديونهم ويذهب
عمومهم وهمومهم بتسلى قلوبهم وبه يحصل لنفع الناس بناء

المساجد

المساجد والمدارس والرباطات والقناطر وسد الثغور
وخير الناس من ينفع الناس وقد سبق ان الكسب لاجل التصدق
افضل من التخلي للعبادة وبه يحصل افضل المنازل **حـ**
عن ابى كبشة الانصارى ان النبى عليه السلام قال فى حديث
طويل عبد رزقه الله تعالى مالا وعلما وهو يتقى فيه ربه ويصل
فيه رحمه ويعلم لله فيه حقا فهذا افضل المنازل **خم** عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنين رجل
اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ورجل اتاه الله تعالى مالا فسلطه على هلكته
فى الحق وقال عليه السلام لعمرو بن العاص نعم المال الصالح للرجل
الصالح ودعا لانس وكان فى اخر دعائه اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه وقال لكعب امسك بعض مالك فهو خير لك
حين اراد ان يتصدق كله وكل هذه فى الصحاح وقد سمى الله تعالى
المال خيرا وامتن على حبيبه به حيث قال ووجدك عائلا فاغنى
اى بمال خديجة على احد الوجوه وقال السفيان الثورى المال فى هذا
الزمان سلاح وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا يطلب المال
يقضى به دينه ويصون به عرضه فان مات تركه ميراثا لمن بعده
وقال ابن الجوزى متى صح القصد فجمع المال افضل من تركه

Copyright © King Saud University